والمراد منهما الدهر وهو بقية العمر صح

ما دام احد موجودا في الامد فالابد والامد معناهما واحد   قوله حينا
او الحين او حين جاء النبي   والحين الزمن المبهم اي هو اسم للزمن المبهم وقيل
للسنة وقيل لاربعين سنة ونحو ذلك   من اسماء الزمان المبهمة قال
المرادي في شرح التسهيل المبهم من الزمان ما وقع على قدر من الزمن غير
معين كوقت وحين والمختص قسمان معدود وغيره فالمعدود ما له
قدر من الزمن معلوم نحو يومين وشهر وسنة والمحرم وسائر ايام الشهور
ونحو الصيف والشتا والمختص غير المعدود كاسماء الايام كالسبت والاحد
وما اضافت اليه العرب شهرا من اعلام الشهور وهو رمضان وربيع
الاول وربيع الاخر وما اختص بال والاضافة الخ   نحو ضحا وضحوة
قال في القاموس الضحوة والضحية كعشية ارتفاع النهار والضحى فويقه
ويذكر   وظرف المكان هو اسم المكان اي الاسم الدال على المكان ولا يكون الا
مبهما كما قال ابن مالك
وكل وقت قابل ذاك وما   يقبله المكان الا مبهما
ومعنى المبهم هو الذي ليس له صورة ولا حد ومحصورة   المنصوب باللفظ
الدال على المعنى الواقع فيه   بتقدير في الدالة على الظرفية فخرج باسم
المكان نحو ان تنكحوهن كما تقدم وبالمنصوب اسم المكان المرفوع والمخفوض وبتقدير
في نحو حيث من قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فانه ليس على معنى في
فانتصابه على المفعول به وناصبه يعلم محذوفا لان اسم التفضيل لا ينصب
المفعول به   والامام ضد الخلف وهو اسم للجهة التي تكون امام الانسان
وخلف ضد قدام تقول جلست خلفك   وفوق هو اسم للمكان
العالي سواء كان حسيا نحو قولك جلست فوق السطح او معنويا كما في قول
الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم   وتحت هو مقابل لفوق وهو اسم
للمكان الاسفل   وعند بالعين المهملة مثلثة والكسر افصح وهي من
الظروف الملازمة على الظرفية وتجر بمن وجرها بالى لحن كما يقع في الكتابات
وغيرها   بمعنى المكان القريب حسا ومعنى نحو وقال الذي عنده
علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده
عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى عند مليك مقتدر والبعد نا

لمن

لمن المصطفين الاخيار رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ما عندكم ينفد وما
عند الله باق وقد ترد للزمان قليلا نحو انما الصبر عند الصدمة الاولى
انتهى   ومع بفتح العين وسكونها والفتح افصح وتستعمل للزمان
قليلة وتكون مرادفة لعند حينئذ نحو جلست مع زيد في المسجد مع العصر
واذا بكسر الهمزة الاولى وفتح الزاي والهمزة الثانية ممدوده
وتلقا بكسر المثناة الفوقية والمد   وحذا بالمد   تقول جلست حذا
زيد اي قريبا منه وما حذوهم معناه مقابلا له   وهنا بضم الهاء وتخفيف النون
في اللغة الفصحى   بفتح المثلثة اي وتشديد الميم واما بضمها وتشديد
الميم فهي حرف عطف والفرق بين الظرف والعاطف فتح الثاء المثلثة في الظرف
وضمها في غيره فتفطن   فان من ظروف المكان ما لا تقدم معه في الخ
خاتمة نسال الله حسنها ذهب جماعة منهم ابو البقا وابن هشام الى انه
ليس من ظرف المكان قوله تعالى قيل ارجعوا وراءكم فانها ليست بمعنى
في بل وراءكم اسم فعل ومعناه ارجعوا وانما جمع بينهما تاكيدا وانما
لم يكن ظرفا لان الظرف انما يجا به لتقييد العامل وهو منتف هنا اذ لو
قلت ارجع وراءك واردت الظرفية كان بمنزلة ارجع في الوراء والرجوع
لا يكون الا في الوراء فهذا الظرف مستفاد من الفعل والظرف لا يكون
كذلك ورده الشمني بجواز كونه ظرفا اذ المعنى ارجعوا في الموقف
الذي اعطينا فيه النور او التمسوا النور بتحصيل سببه وهو الايمان
وعلى هذا يكون الظرف ليس مستفادا من الفعل والله اعلم بالصواب

باب الحال

يذكر ويؤنث وهو الافصح تقول نحن في حال
طيب وفي حالة طيبة والفه منقلبة عن واو فاصله حول تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار حالا والدليل على ان الالف منقلبة
عن واو جمعه على احوال وتصغيره على حويل والجمع والتصغير يردان
الاشيا الى اصولها والحالة هي ما عليه الانسان من خير او شر واصطلاحا
ما ذكره المتن والشرح   الا اسم صريحا وهو ظاهر وتاويلا كالجملة الواقعة
حالا نحو جا زيد يضحك فان الحال تكون جملة ماضوية ومضارعية واسمية
وظرفا وجارا ومجرورا ويجي جميع ذلك في محل نصب على الحال فخرج بالاسم الفعل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)